



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة العنف المدرسي
لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية
(دراسة سيكومترية كLINIكية)

رسالة مقدمة من الطالبة

ليلى صبحي أمين فهمي
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص صحة نفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور
حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة
فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م



Ain Shams University
Faculty of Education
Department of Mental Hygiene

**The Effectiveness of a Cognitive-
Behavioral Program in the
Reduction of School Violence
among a sample Of Secondary
School Students
"Psychometric Clinical Study"**

This Letter Submitted for Obtaining philosophy PhD Degree
In Education Department of Mental Hygiene

**Preparation
Laila Sobhy Amin
Supervision**

Prof.DR. Violet Foad Ibrahim

Professor of Mental Hygiene
Faculty of Education – Ain Shams University

**Prof. DR. Husam El Din Mahmoud
Azab**

Professor of Mental Hygiene
Faculty of Education – Ain Shams University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

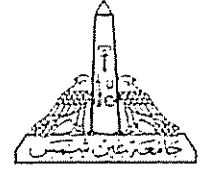
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي

خَشِيتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

صَلَّى
الْعِظِيمِ

(سورة الأحقاف - الآية ١٥)



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : ليلى صبحي أمين فهمي

عنوان الرسالة : "فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة العنف المدرسي لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية"
"دراسة سيكومترية كلينيكية"

اسم الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية .
(تخصص صحة نفسية)

لجنة الاشراف :

الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور / حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ إجازة البحث

٢٠١٢ / /

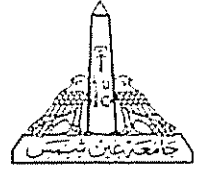
ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ :

٢٠ / / م

موافقة مجلس الكلية : موافقة مجلس الجامعة :

٢٠ / / م

٢٠ / / م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالبة / ليلي صبحي أمين فهمي
الدرجة العلمية / دكتوراه في فلسفة التربية
القسم التابع له / قسم الصحة النفسية
اسم الكلية / كلية التربية
اسم الجامعة / عين شمس
سنة التخرج / ١٩٩١
سنة المنح / ٢٠١٢

إهداء

إلى من أعطاني وكان سخيًّا في عطائه... إلى من علمني
كيف يكون الحب والسلام إلى روح أبي ... ولا تزال روحه
بجانبي تزيدني حباً.

إلى زوجي الحبيب الذي طالما آزرني وهياً لي مناخاً مناسباً
لإنجاز هذا العمل.

الباحثة

شكر وتقدير

قال تعالى "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

"صدق الله العظيم"
(سورة النمل: آية ٢٩)

أتقدم بأرقى آيات الشكر والتقدير والعرفان والامتنان إلى أساتذتي جزاهم الله عني خير الجزاء على جزيل عطائهم وفيض علمهم، وأدامهم الله للعلم والبحث العلمي نموذجاً للعطاء المستمر.

الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ الصحة النفسية
الدكتور / حسام الدين محمود عزب	كلية التربية – جامعة عين شمس
	أستاذ الصحة النفسية
	كلية التربية – جامعة عين شمس

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأجلاء أعضاء هيئة المناقشة والحكم على الرسالة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة حتى استمد من علمهم المزيد.

ولا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر لكافة الهيئات والجهات التي يسرت لي أجزاء هذه الدراسة ومنها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء والإدارات التعليمية بحلولان والمرج ومدينة نصر ومدارسها التي مدت لي يد العون في إجراء الدراسة الميدانية.

الباحثة

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة:

ليلى صبحي أمين فهمي

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة العنف المدرسي لدى عينة

من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية (دراسة سيكومترية كLINIكية).

رسالة دكتوراه: كلية التربية - جامعة عين شمس (تخصص صحة نفسية).

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى العنف المدرسي أو محاولة الحد منه لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

وكانت عينة الدراسة: أ- تتكون العينة السيكومترية من ٤٠ طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي كمجموعة تجريبية بواقع (٢٠ طالباً ، ٢٠ طالبة) و(٤٠ طالباً وطالبة) كمجموعة ضابطة بواقع (٢٠ طالباً ، ٢٠ طالبة).

ب- تتكون العينة الكLINIكية من ٣ طلاب وطالبتين من عينة الدراسة (الحاصلين على أعلى درجات على مقياس العنف المدرسي).

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أولاً: الأدوات السيكومترية:

- ١- استبيان مفتوح. (إعداد الباحثة).
 - ٢- مقياس العنف المدرسي. (إعداد الباحثة).
 - ٣- برنامج معرفي سلوكي. (إعداد الباحثة).
 - ٤- نموذج الأفكار المثيرة للعنف والتعبير عنها. (إعداد الباحثة).
 - ٥- استمارة التقييم الذاتي للعنف. (إعداد الباحثة).
 - ٦- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦).
- ثانياً: الأدوات الكLINIكية:

استمارة دراسة الحالة للمراهقين. (إعداد آمال عبد السميع باظة ، ١٩٩٩).

اختبار تفهم الموضوع (T.A.T). (إعداد موراي ومورجان ، ١٩٣٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية وهي:

١ - برنامج حاسوبي للإحصاء (SPSS) في معالجة البيانات الإحصائية.

Statistical Package for the Social Sciences.

٢- كما استخدمت تحليل التباين ثنائي الاتجاه لحساب دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيري العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ثم قامت بالتحقق من صدق وثبات مقياس العنف المدرسي بعدة طرق (صدق المحكمين - الصدق العملي بطريقة المكونات الأساسية - صدق الاتساق الداخلي أو ثبات المقياس) حيث تم حسابه بطريقتي ألفا كرونباخ - وإعادة التطبيق على نفس أفراد العينة بفواصل زمني قدره أسبوعين.

٣- لجأت الباحثة إلى استخدام التدوير المتعامد وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين وذلك للوقوف على العوامل التي يتكون منها مقياس العنف بصورته النهائية.

٤- كما استخدمت اختبار "ت" T.Test للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ثم في القياسين البعدي والتتبعي وذلك لاختبار صحة الفروض.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أولاً: النتائج السيكمومترية:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على جميع أبعاد مقياس العنف المدرسي والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على جميع أبعاد مقياس العنف المدرسي والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٣- عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس العنف المدرسي والدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً: نتائج الدراسة الكلينية:

تختلف طبيعة العلاقة بين تأثير البرنامج المعرفي السلوكي على العنف المدرسي لدى الطلاب والطالبات تبعاً للديناميات النفسية لدى أفراد المجموعة الكلينية.

الكلمات المفتاحية Key Words:

العنف المدرسي	School Violence
برنامج معرفي سلوكي	Cognitive Behavioral Program

دليل القوائم

مسلسل	الدليل	رقم الصفحة
١-	أولاً : قائمة الموضوعات	س - ص
٢-	ثانياً : قائمة الجداول	ض - ط
٣-	ثالثاً : قائمة الأشكال	ط
٤-	رابعاً : قائمة الملاحق	ظ

أولاً : قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	٨-١
مقدمة	٤-١
مشكلة الدراسة	٦-٤
هدف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧-٦
مصطلحات الدراسة	٨-٧
حدود الدراسة	٨-٧
الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة	٤٦-١٠
تمهيد	١٠
مفهوم العنف المدرسي	١٥-١١
تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف	٢٣-١٥
الأسباب والعوامل المهيئة لنمو العنف المدرسي	٢٥-٢٣
نظريات تفسير العنف	٣٧-٢٥
التعديل المعرفي السلوكي	٣٨-٣٧

٤١-٣٨	الأسس التي يقوم عليها برنامج معرفي سلوكي
٤٥-٤١	فنيات البرنامج المعرفي السلوكي
٤٦-٤٥	التعقيب والخلاصة
٨٥-٤٧	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٤٧	تمهيد
٥٦-٤٧	أولاً : دراسات تناولت العوامل والأبعاد المساهمة في تفسير العنف المدرسي
٥٩-٥٦	تعقيب علي الدراسات التي تناولت العوامل والأبعاد المساهمة في تفسير العنف المدرسي
٦٧-٦٠	ثانياً : دراسات تناولت العنف المدرسي في علاقته ببعض المتغيرات
٧٠-٦٧	تعقيب علي الدراسات التي تناولت العنف المدرسي في علاقته ببعض المتغيرات
٨٠-٧٠	ثالثاً: دراسات تناولت فاعلية البرامج الإرشادية في التعامل مع العنف المدرسي
٨٢-٨٠	تعقيب علي الدراسات تناولت البرامج الإرشادية في التعامل مع العنف المدرسي
٨٤-٨٣	تعقيب عام علي الدراسات التي تم تناولها في الدراسة الحالية
٨٥	فروض الدراسة
١٢٦-٨٦	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
٨٦	تمهيد
٨٧-٨٦	أولاً : منهج الدراسة
٩١-٨٧	ثانياً : عينة الدراسة
٩١	ثالثاً : أدوات الدراسة
٩٣-٩١	استبيان مفتوح
١٢٠-٩٣	مقياس العنف المدرسي
١٢١	إجراءات تطبيق الدراسة
١٢٦-١٢٢	جلسات البرنامج المعرفي السلوكي
١٢٦	الأساليب الإحصائية المستخدمة

١٣٣-١٢٧	الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيراتها
١٢٧	مقدمة
١٢٩-١٢٧	عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته .
١٣١-١٣٠	عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته .
١٣٣-١٣٢	عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته .
٢٣٢-١٣٤	الفصل السادس: الدراسة الكلينيكية
١٣٤	تمهيد
١٣٥-١٣٤	المقابلات الكلينيكية
١٥٤-١٣٦	الحالة الأولى (ذكور) الاعلي عنفاً .
١٧٤-١٥٤	الحالة الثانية (ذكور) الاعلي عنفاً .
١٩٢-١٧٤	الحالة الثالثة (ذكور) الاعلي عنفاً .
٢٠٩-١٩٢	الحالة الرابعة (إناث) الاعلي عنفاً .
٢٢٦-٢١٠	الحالة الخامسة (إناث) الاعلي عنفاً .
٢٢٨	استجابات الحالات علي المقابلة الكلينيكية .
٢٢٩-٢٢٨	استجابات الحالات علي اختبار التأت .
٢٣١-٢٢٩	تعقيب عام علي نتائج الدراسة الحالية .
٢٣٢-٢٣١	توصيات الدراسة .
٢٣٢	بحوث مقترحة .

ثانياً قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٨٧	اختيار أفراد عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي (ن = ٦٠٠) .	(١)
٨٨	تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد علي متغيري العمر الزمني والمستوي الاجتماعي الاقتصادي طبقاً لمتغير المجموعة (تجريبية / ضابطة) والنوع (ذكور / إناث) .	(٢)
٩١-٨٩	تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد علي مقياس العنف المدرسي قبل تطبيق البرنامج طبقاً لمتغيري المجموعة (تجريبية / ضابطة) والنوع (ذكور / إناث) .	(٣)
١٠٣-٩٩	مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور .	(٤)
٩٠٤	درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(٥)
٩٠٥	درجات تشبع عبارات العامل الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(٦)
٩٠٥	درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(٧)
٩٠٦	درجات تشبع عبارات العامل الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(٨)
٩٠٦	درجات تشبع عبارات العامل الخامس مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(٩)
٩٠٦	درجات تشبع عبارات العامل السادس مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٠)
٩٠٨	درجات تشبع عبارات العامل السابع مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١١)
٩٠٩	درجات تشبع عبارات العامل الثامن مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٢)
٩٠٩	درجات تشبع عبارات العامل التاسع مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٣)
٩١٠	درجات تشبع عبارات العامل العاشر مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٤)
٩١٠	درجات تشبع عبارات العامل الحادي عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٥)
٩١١	درجات تشبع عبارات العامل الثاني عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٦)
٩١١	درجات تشبع عبارات العامل الثالث عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٧)
٩١٢	درجات تشبع عبارات العامل الرابع عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً .	(١٨)
٩١٢	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير العنف البدني (ن = ٥١٥) .	(١٩)
٩١٣	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير العنف اللفظي (ن = ٥١٥) .	(٢٠)
٩١٣	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير العنف المعنوي (ن = ٥١٥) .	(٢١)
٩١٤	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف الموجة نحو المعلمين (ن = ٥١٥) .	(٢٢)
٩١٤	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف الموجة نحو إدارة المدرسة (ن = ٥١٥) .	(٢٣)

(٢٤)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير التمرد على النظم المدرسية (ن = ٥١٥) .	١١٥
(٢٥)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف ضد الآخرين من الزملاء (ن = ٥١٥) .	١١٥
(٢٦)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف ضد مرافق المدرسة (ن = ٥١٥) .	١١٦
(٢٧)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف ضد الممتلكات (ن = ٥١٥) .	١١٦
(٢٨)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف المضر (ن = ٥١٥) .	١١٧
(٢٩)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف بالسخرية والازدراء (ن = ٥١٥) .	١١٧
(٣٠)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير الاستعداد الكامن للعنف (ن = ٥١٥) .	١١٨
(٣١)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف ضد الذات (ن = ٥١٥) .	١١٨
(٣٢)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير سلوك العنف ضد المراهق (ن = ٥١٥) .	١١٩
(٣٣)	الاتساق الداخلي لمتغيرات مقياس العنف المدرسي للمرحلة الثانوية (ن = ٥١٥) .	١١٩
(٣٤)	يوضح معاملات الثبات لمقياس العنف المدرسي للمرحلة الثانوية .	١٢٠
(٣٥)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس العنف المدرسي .	١٢٨
(٣٦)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العنف المدرسي .	١٣٠
(٣٧)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس العنف المدرسي .	١٣٢
(٣٨)	يوضح تقديرات المفحوص رقم (١) علي مقياس العنف المدرسي .	١٤١
(٣٩)	يوضح تقديرات المفحوص رقم (٢) علي مقياس العنف المدرسي .	١٥٩
(٤٠)	يوضح تقديرات المفحوص رقم (٣) علي مقياس العنف المدرسي .	١٧٨
(٤١)	يوضح تقديرات المفحوص رقم (١) علي مقياس العنف المدرسي .	١٩٦
(٤٢)	يوضح تقديرات المفحوص رقم (٢) علي مقياس العنف المدرسي .	٢١٣

ثالثاً: فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(١)	يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس العنف المدرسي .	١٢٩
(٢)	يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي أبعاد مقياس العنف المدرسي .	١٣١
(٣)	يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس العنف المدرسي .	١٣٣